

النصيحة لإمرأة امضت 82 سنة تتعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم ولكنها لم تتمكن ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قول السائل احسن الله

اليك. امرأة تتعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن لها قرابة ثمان وعشرون سنة - [00:00:00](#)

ولم تجدها رغم انها مجتهدة في التعلم ولكن لم ينطلق لسانها وتشعر بضيق وهم وحزن شديد لانها لم تستفد من دراستها. ما نصيحتكم لها وماذا عليها ان تفعل الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وان الحرج مرفوع عن - [00:00:16](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وان الاصال والالغال موضوعة في هذا الدين العظيم والحنيفية السمحة. يقول الله عز وجل يريد الله وان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ويقول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ويقول الله عز وجل لا يكلف الله - [00:00:41](#)

الله نفسا الا وسعها. ويقول الله تبارك وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وفي مسند الامام احمد وسنن ابي داود بسند جيد من حديث عبدالله بن ابي اوفى. رضي الله تعالى عنه قال - [00:01:01](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن فعلمي ما يجزئ منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:01:21](#)

على هذه الادلة والاصول والقواعد اقول لا ينبغي للمرأة ان تحزن اذا اجتهدت وحاولت ولكن الله عز وجل لم يقدر لها استطاعة والقدرة فان هذا امر مرده الى الله عز وجل فعليها ان ترضى بقضاء الله وقدره. واقسم بالله العلي العظيم - [00:01:41](#) لانها ما قصرت، اذ انها ذكرت في سؤالها انها قد اجتهدت في التعلم ثمانية وعشرين سنة. ومع ذلك لم ينطلق لسانها بالقرآن بالقراءة الصحيحة فلا حرج عليها ولا اثم عليها. والمتقرر عند العلماء ان الواجبات تسقط بالعجز - [00:02:01](#)

وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. فاسأل الله عز وجل ان يكتب لك الاجر كاملا. والثواب موفرا تاما والمتقرر عند العلماء ان من اجتهد وفعل ما في وسعه فانه يكتب له فضلا - [00:02:21](#)

سعيه وكل من يفعل ما في وسعه يكتب له فضلا تمام سعيه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمل صحيفا مقيما. فاي انسان اعجزه عن كمال العبادة العذر الشرعي - [00:02:41](#) فيكتب في ميزان الله انه ممن فعل العبادة على وجه التمام والكمال. فابشري بالخير ولا تحزني. فالله عز وجل لا يضيع اجره اجر من احسن عملا ولا يكلف الا ولا يكلف نفسا الا وسعها والله اعلم - [00:03:01](#)